

5- سلسلة الرسل والرسالات

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم اكبر الله اكبر الله لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان -

[00:00:01](#)

محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:55](#)

اما بعد فقد انتهينا بمدارسة بحث وصول والرسالات الى الكلام حول آآ وفاة الانبياء والمرسلين عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام وذكرنا آآ ان اول صفات الرسل هي البشرية. آآ انهم بشر مثلنا - [00:01:12](#)

وناقشنا اهلية البشر لتحمل الرسالة والرد على من يسأل لما لم يكن الرسل ملائكة ثم ناقشنا مقتضى بشرية الانبياء اه الرسل اه ذكرنا ان مقتضى كون الرسل بشرا ان يتصفوا بالصفات التي لا تنفك البشرية عنها - [00:01:38](#)

اولا هذه الصفات انهم يأكلون ويشربون وينامون ويتزوجون ويولد لهم. ثانياها الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام للبلاء فمن مقتضى بشرية الرسل انهم يتعرضون للابتلاء كما يتعرض البشر قد يسجنون كما سجن يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه - [00:02:03](#)

وذكر الله عز وجل انه لبث في السجن بضع سنين. قد يصيبهم قومهم بالاذى وقد يدموا لهم كما اصابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في معركة احد فادموه وكسروا رباعيته. وقد يخرجون - [00:02:35](#)

من ديارهم قد يضطروهم الى الخروج من ديارهم كما هاجر ابراهيم عليه السلام من العراق الى الشام. وكما هاجر واخرج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. بل قد يقتلونه. ها يقول تعالى افكلما جاءكم رسول - [00:02:52](#)

فيما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريق كذبتم وفريق تقتلون وقد بين ذلك من قبل بالتفصيل ان الانبياء لا يمكن ان يقتل نبي في حالة اتاهم. يعني في معركة في جهاد - [00:03:12](#)

في سبيل الله النبي لا يمكن ان يقتل. لكن ممكن يقتل صبورا او يقتل خارج معركة القتال وهذا هو المقصود بقوله تعالى كفريقا وفريقا تقتلون وذكرنا ذلك البحث بالتفصيل قد يصاب الانبياء بالامراض كما ابتلى الله نبيه ايوب عليه السلام - [00:03:30](#)

فصبورا وصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ان نبي الله ايوب لبث به بلاؤه ثمانى عشرة سنة فرفض القريب والبعيد الا رجلين من اخوانه. آآ ذكرنا ايضا بعد ذلك آآ اشتغال الانبياء - [00:03:50](#)

بأعمال البشر ذكرنا آآ اشتغال النبي صلى الله عليه واله وسلم بالتجارة قبل كذلك اشرنا الى انه ما من نبي من الانبياء الا وقد رعى آآ الغنم. وقد نص القرآن الكريم على ان موسى عليه - [00:04:10](#)

السلام رعى عمل في رعي الغنم عدة يعني آآ سنوات ايضا آآ من الانبياء الذين كانوا يعملون اعمال البشر داوود عليه السلام حيث كان حدادا يصنع الدروع واه زكريا كان يعمل نجارا كما صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. الخصلة الرابعة - [00:04:30](#)

آآ من مقتضيات انتصاف الرسل عليهم السلام بالبشرية. آآ انه ليس فيهم شيء من خصائص اللوهية امريكية فمقتضى كونهم بشرا انهم ليسوا الهة وليس فيهم من صفات اللوهية شيء. ولذا - [00:04:56](#)

ان الرسل يتبرأون من الحول والطول ويعتصمون بالله الواحد الاحد. ولا يدعون شيئا من صفات الله تعالى. يقول الله عز وجل مبينا

براءة المسيح عليه السلام مما نسب اليه واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي - [00:05:16](#)

ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتة فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي انك انت علام ما قلت لهم الا ما امرتني به ان يعبدوا الله ربي وربكم. وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - [00:05:41](#)

فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. هذه هي مقالة عيسى عليه السلام في موقف الجامع في يوم الحشر الاكبر. وهي مقولة صدق تنفي تلك الاكاذيب والترهات التي وصف بها النصارى - [00:06:01](#)

الله ورسوله عيسى عليه السلام. كطائفة قالت الله هو المسيح ابن مريم. حل في بطن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. واخرى قالت هو ثالث ثلاثة. ورد الله عليه بقوله - [00:06:21](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وطائفة ثالثة قالوا هو ابن الله. تعالى الله عما يقولون كبيرا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا. لقد غلا النصارى في عيسى غلو - [00:06:41](#)

عظيما وهم بمقالتهم الغالية هذه يسبون الله اعظم سب واقبح. فهم يزعمون ان رب العالمين نزل عن كرسي عظمتة فالتحم ببطن انثى واقام هناك مدة من الزمان بين دم الطمث في - [00:07:01](#)

ظلمات الاحشاء تحت ملتقى الاعكام ثم خرج صبيا رضيعا يسب شيئا فشيئا. ويبيكي ويأكل يشرب ويبول ويتقلب مع الصبيان. ثم اودع المكتب بين صبيان اليهود يتعلم ما ينبغي للانسان. هذا - [00:07:21](#)

فقد قطعت منه القلم حين الفتان ثم جعل اليهود يطردونه من مكان الى مكان ثم قبضوا عليه واحلوه اصناف الذل والهوان. فعدوا على رأسه من الشوك تاجا من اقبح التيجان - [00:07:41](#)

واركبه قسبة ليس لها لجام ولا عنان ثم ساقوه الى خشبة الصلب مصفوعا مقسوقا في وجهه وهم خلفه وامامه وعن شمائله والايمن ثم اركبه ذلك المركب الذي تقشعر منه القلوب مع الابدان. ثم شدت بالحبال يده - [00:07:59](#)

مع الرجلين ثم خالطهما تلك المسامير التي تكسر العظام وتمزق اللحم. وهو يستغيث ويقول ارحموني. فلا يرحمه منهم انسان هذا وهو مدبر مدبر العالم العلوي والسفلي. الذي يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - [00:08:23](#)

ثم مات ودفن في التراب تحت سم الجنادل والصوان ثم قام من القبر وصعد الى عرشه وملكه بعد ان كان ما كان فاي سب اعظم من هذا السب الذي نسبوه الى الباري جل وعلا واي ضلال اعظم من هذا الضلال - [00:08:45](#)

ثم اه يناقش اه اتصاف البشرية للرسول عليهم السلام بالكمال اه البشري. يقول لا شك ان البشر يتفاوتون فيما بينهم. تفاوتا كبيرا في الخلق والخلق والمواهب فمن البشر القبيح والجميل وبين ذلك. ومنهم الاعمى والاعور والمبصر بعينه - [00:09:07](#)

والمبصرون يتفاوتون في جمال عيونهم وفي قوة ابصارهم. ومنهم الاصم والسميع وبين ذلك. ومنهم ساقط المروءة ومنهم منذ المروءة والهمة العالية ولا شك ان الانبياء والرسول يعني وان كانوا هم من البشر لكنهم آآ يمثلون الكمال الانساني في ارقى -

[00:09:36](#)

صوره هم بشر لكنهم في اكمل اه الصفات البشرية خلقا وخلقا. لان الله سبحانه وتعالى يصطفيهم ها الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. ها وربك يخلق ما يشاء ويختار. فالله عز وجل لا يصطفي ولا يختار الا ان يكمل من اعلى طبقات البشر في كل سور

وانواع الكمال - [00:09:59](#)

والانساني فالانبياء يمثلون الكمال الانساني في ارقى صورته. ذلك ان الله عز وجل اختارهم واصطفاهم لنفسه فلا بد ان يختار اظهر البشر قلوبا. وازكاهم اخلاقا واجودهم قريحا. يقول تعالى الله اعلم حيث - [00:10:26](#)

تجعل رسالته والكمال البشري يتحقق في مظاهر عدة اولها الكمال في الخلقة الظاهرة هل كمان الخلق تلقى الظاهرة؟ حذرنا الله تعالى من اizard رسولنا صلى الله عليه وسلم كما اذى بنو اسرائيل موسى - [00:10:48](#)

فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجلا بين رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان ايداء بني اسرائيل لموسى كان باتهامهم اياه بعيب خلقي في جسده - [00:11:10](#)

ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حيبا لا يرى من جلده شيء استحياء منه. فاذاه من اذاه من بني اسرائيل - [00:11:30](#)

فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده ها الا من عيب اه بجلده. فهذا التعبير يوحي ان اغتسالهم عراة كان جائزا في شريعته. ها لانه لما نتستر بسبب الحياء وحب الستر. آآ قال آآ اياه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا - [00:11:51](#)
يخفي عيبا في جسده اما برص واما قدرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغت اقبل الى ثيابه ليأخذها. وان الحجر عدا بثوبه. الحجر اخذ يجري وهو يحمل ثوب موسى عليه السلام -

[00:12:17](#)

تمام فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر. فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر. آآ يختصر الكلام من شدة سعيان هو ثوبي يا حجر. فحذف اداة قال لي لا. يعني يختصر الكلام من شدة تعدله ان آآ يستتر. فجعل يقول وهو يجري - [00:12:46](#)
قنف الحجر ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى وهو يجري خلفه الى ملا من بني اسرائيل فأراه عريانا. احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر حينئذ وقف الحجر - [00:13:06](#)

فاخذ ثوبه فلبس وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه. ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى. فبراه الله مما قالوا. وكان عند الله وجهها - [00:13:25](#)
قرر حافظ ابن حجر وفيه ان الانبياء في خلقهم وخلقهم على غاية الكمال. وان من نسب نبيا الى نقص في خلقته فقد آذاه. ويخشى على فاعله الكفر هذا فيما يتعلق بالكمال في الخلقة اه الظاهرة. اه وليس معنى كون الرسل عليهم السلام اكمل الناس اجساما -

[00:13:52](#)

على صفة واحدة وصورة واحدة فالكمال الذي يدهش ويعجب متنوع. وذلك من بديع صنع الواحد الاحد وكمال قدرته يعني ليست هناك سورة واحدة من رآها وصفها بالجمال. وانما اه الجمال تتنوع صوره واه انواعه - [00:14:21](#)
من مراهم آآ ابداع الله سبحانه وتعالى في آآ خلقه صنع الله الذي اتقن كل شيء فليس معنى انهم على اعلى درجة في الكمال الجسدي انهم جميعا متشابهون. لان الجمال كما ذكرنا لا يكون على صورة - [00:14:46](#)

واحدة ولا على صفة واحدة. وقد وصف لنا الرسول صلى الله عليه وسلم بعض الانبياء والرسل. فقال مثلا ليلة اسري رأيت موسى واذا هو رجل ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة - [00:15:04](#)

ها وشنوكة حي من اليمن وضرب من الرجال يعني الخفيف اللحم الممشوق المستدق وقال في عيسى ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر. كأنما خرج من ديماس. وهذا في البخاري. والديماس الحمام - [00:15:22](#)
وقال فيه ايضا ليس بيني وبينه نبي وانه نازل. فاذا رأيتموه فاعرفوه. رجل مربوع الى الحمرة والبياض ينزل بين ممصرتين آآ يعني الممصرة من الثياب هي آآ التي فيها ايه؟ سفرة خفيفة - [00:15:43](#)

كأن رأسه يقطر وان لم يصبه بلل وصف لنا الصحابة رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذلك قولهم كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير - [00:16:03](#)

ازهر اللون ليس بالابيض الماهق ولا بالادم ليس بالابيض الماهق. يعني اللي هو الابيض المرضي اللي فيه غلو ولا بالايه؟ اه بالادم الاسمر لكنه آآ ازهر اللون. ليس بجعد فقط - [00:16:18](#)

ولا سبق رجل وقالوا فيه كان احسن الناس ربعة الى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين اسيل الخدين شديد سواد الشعر اكحل العينين اهدى ما الاشكار اذا وطأ بقدمه وطأ بكلها. ليس له اخمص اذا وضع رداءه عن منكبيه فكأن - [00:16:39](#)
له سبيكة فضة وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اشبه الناس بنبي الله ابراهيم كما اخبرنا صلى الله عليه واله وسلم بذلك. هذا فيما يتعلق بالجمال الخلقي في الجسد. فالانبياء اه يعني اه معافون تماما من اي صفة قبيحة في هيئتهم الجسدية - [00:17:02](#)

هم اجمل الناس اجساما واصحهم اصحهم يعني واحسنهم يعني خلقا. آآ بنيون من العاهات او الافات ونحو ذلك اه اما الكمال في الاخلاق فقد بلغ الانبياء عليهم السلام في هذا مبلغا عظيما - [00:17:25](#)

وقد استحقوا ان يثني عليهم رب الكائنات. فقد اثنى الله على خيله ابراهيم عليه السلام فقال ان ابراهيم او اه منيب. طبعا صفات الانبياء صفات الكمال للبشرية للانبياء عليهم السلام هي احد الاركان التي اه نستدل بها حينما نثبت - [00:17:47](#)
اه صدق نبوة احد الانبياء فلا بد ان يستوفي الصفات الانبياء لان صفات الانبياء لا تلتبس بصفات المصلحين او العلماء او الفضلاء من البشر ابدا. الانبياء دائما كلنا متميزين جدا في صفاتهم بحيث ان هذا التميز لا يختلط ولا يشتبه بصفات من عداهم من اولياء الله او - [00:18:11](#)

في حين ان احزن فالانبياء دائما في الذروة خلقا وخلقا وفي كل مظاهر ومراتب الكمال الانساني عليهم وعلى نبينا لذلك حينما نناقش او نستدل على صدق الانبياء نستدل اولاً او خاصة نبينا عليه الصلاة والسلام بس ده اولاً بايه - [00:18:34](#)
بصفاته لان صفاته هي صفات الرسل. بل هو في الذروة من صفات آآ الرسل عليه السلام ثانياً اه بنستدل بايه بالاثار التي تركها في البشرية. لان للانبياء اثارا لا تلتبس ايضاً بآثار غيرهم من آآ المصلحين - [00:18:54](#)

اه نستدل بالمعجزات وبالبيانات وبالنبوءات ونستدل ايضاً بنفس الشريعة. نفس الدين الذي اتى به النبي هو يشهد لنفسه. اذا تأملت احكام الشرع الشريف وما جاء به من الفضائل. فحتماً تقول هذا لا يمكن الا ان يكون من عند الله تبارك وتعالى - [00:19:17](#)
سيدنا موسى نعم هذا مما يرد به هذا الخبر. ان موسى عليه السلام كان في افا في لسانه هذا مما ينزه عنه الانبياء نعم بالنسبة للكمال في الاخلاق بلغ الانبياء في هذا مبلغاً عظيماً حتى استحقوا ان يثني عليهم الله عز وجل كما قال ان ابراهيم - [00:19:37](#)

كان حليم او اه منيب. وقالت ابنة العبد الصالح تصف موسى عليه السلام يا ابت استأجري ان خير من استأجرت القوي الامين المساجين في سجن لما رأوا يوسف عليه السلام واخلاقه قالوا ايه؟ انا نراك من المحسنين. فلفت نظرهم جدا - [00:20:07](#)
خلقه وهذا الذي يعني اطعمهم فيه اه ان اه يحسن يعني اليهم آآ فاذا هذه المرأة آآ قالت يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين واثنى الله على اسماعيل عليه السلام فقال واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد. وكان رسولا نبيا - [00:20:27](#)
واثنى الله جل جلاله وتقديست اسماءه على خلق نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم ثناء عطرا. فقال انك لعل خلق عظيم صلى الله عليه وآله وسلم اكد آآ في هذا الوصف وصفه بان خلقه عظيم بثلاث بثلاثة مؤكدات. اكد ذلك بالاقسام عليه - [00:20:52](#)

نون نون والقلم وما يسطرون الى ان قال وانك لعل خلق عظيم وصدر اه الخبر بان انك ها وادخل اللام على الخبر لعل خلق عظيم صلى الله عليه وآله وسلم - [00:21:19](#)

ومن خلقه الكريم صلى الله عليه وآله وسلم الذي نوه الله به ما جبله عليه من الرحمة والرؤفاء يقول تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:21:36](#)

لقد كان لهذه الاخلاق اثر كبير في هداية الناس وتربيتهم هذا صفوان ابن امية يقول والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اعطاني وانه لا بغض خلق الله - [00:21:55](#)

قريش فما زال يعطيني حتى انه من احب الناس الي. وهذا رواه مسلم وفي صحيح مسلم ايضاً عن انس رضي الله عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم غنما بين جبلين سألته غنم - [00:22:12](#)

تملاً واديا بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قومي اسلموا فوالله ان محمداً اعطاني عطاء ما يخاف الفقر ولو لم يتصف الرسل بهذا الكمال الذي حباهم الله به لمن قاد الناس اليهم. ذلك ان الناس لا ينقضون عن رضا - [00:22:29](#)

طواعية لمن كثرت نقائصه وقلت فضائله وموضوع اخلاق الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا هذا آآ موضوع يطول الكلام فيه جدا آآ يطول الكلام فيه جدا وآآ لعل يعني آآ موسوعة آآ موسوعة روضة - [00:22:53](#)

النعيم هي اخلاق اه النبي الكريم او الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم اللي هي في عدة مجالات ضخمة اه من اوسع ما الف في اخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:23:16](#)

وهذا الملمح الحقيقة وهو الكمال الخلقي للنبي صلى الله عليه وسلم فعلا وما زال الى اليوم اه يجذب اه كثيرا ممن يريد الله بهم الخير من الكفار للدخول في الاسلام - [00:23:29](#)

لا اعرف ان امرأة يعني كانت من من شهود يهوى. وهم من اشد النصارى تعصبا اه شهود يهوى هي امريكية وآ اسلمت بسبب انها قرأت كتابا فقط يتكلم عن اخلاق النبي - [00:23:42](#)

صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء قوم من من اشد الناس تعصبا ضد الاسلام. وهم يعتبرون يعني نصرانية مصهينة او مهودة ومعنى هذا التعصب والحقد الشهيد على الاسلام كما هو معلوم عنهم لكن هذه المرأة اسلمت بمجرد ان اطلعت على يعني شيء من اخلاق النبي - [00:24:02](#)

آ صلى الله عليه واله وسلم فمن مما من افضل ما يعني يفتح قلوب الناس للايمان هو آ النموذج الواقعي الذي تجسد في الكمال الخلقي الى النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:24:22](#)

ايضا اه كما قلنا الانبياء بشر. لكنهم بالنسبة لسائر البشر في الذروة من الكمال البشري. كل مظهر من مظاهر الكمال البشرية فالانبياء اسعد الناس به واولى الناس به. كما ذكرنا كمالهم الخلقي وكمالهم آ الخلقي. كذلك - [00:24:40](#)

ايضا هم اكمل الناس من حيث النسب. ها من حيث النسب. فهم خير الناس نسبا فالرسل ذو انساب كريمة. جميع الرسل بعد نوح من ذريته. وجميع الرسل بعد ابراهيم من ذرية ابراهيم - [00:25:00](#)

يقول تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ولذلك فان الله سبحانه وتعالى يصطفي برسلته من كان خيار قومه في النسب وفي الحديث الذي يرويه البخاري يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:17](#)

بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وفي مسند احمد وسنن الترمذي عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال انا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب. ان الله تعالى - [00:25:37](#)

خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة. ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة. ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيركم بيتا وخيركم نفسا. صلى الله عليه واله وسلم. وهذا - [00:25:58](#)

تحديث بايه؟ بنعمة الله عليه صلى الله عليه وسلم لان المكلف ان يخبر ايضا بهذه الحقيقة وهو انه خير الناس بيتا ونسب وخيرهم نفسا صلى الله عليه واله وسلم وفي صحيح مسلم عن وائلة للاسقام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل - [00:26:22](#)

نعيم واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم. واصطفاني من بني هاشم صلى الله عليه واله وسلم ايضا من آ الكمال البشري الذي يتميز به الانبياء عليهم السلام انهم احرار بعيونهم عن الرق - [00:26:47](#)

فمن صفاتك الكمال البشري التي تميز بها الانبياء ان الانبياء لا يكونون ارقاء. يقول السفاريني في هذا الرق نقص لا يليق بمقام النبوة والنبي يكون داعيا للناس اثناء الليل واطراف النهار. والرقيق لا يتيسر له ذلك. هل انه مشغول بخدمة سيده؟ وايضا - [00:27:10](#)

الرقية وصف نقص يألف الناس منهم ويستتكفون من اتباع من اتصف بها. وان يكون اماما لهم قدوة وهي اثر الكفر لان اصل مشروعية الرق نابع من ايه؟ من الجهاد. اه الرقية يعني يترتب على اه الاستنقاق في الجهاد - [00:27:35](#)

اثر من اثار الكفر والانبياء منزهون عن ذلك فكيف يكون نبي رقيقا او عبدا؟ والعبودية لا تأتي الا بسبب جهاد الكفار. ان يجاهد الكفار فيؤزم منهم اناس فيسترقون فالانبياء منزهون عن اثر الكفر الذي هو الرق. من مظاهر الكمال البشري عند الانبياء عليهم - [00:27:58](#)

على نبينا الصلاة والسلام التفرد في المواهب والقدرات ها؟ فهم اعلى آ الناس في كل كمال بشري كما ذكرنا فهذا المبحث حقيقة مبحث مهم جدا الموضوع الكمال البشري في الانبياء عليهم وان نبينا الصلاة آ والسلام. فالانبياء اعطوا - [00:28:23](#)

الراجعة والذكاء الفذ واللسان المبين والبديهة الحاضرة وغير ذلك من المواهب والقدرات التي لابد منها لتحمل الرسالة ثم ابلاغها ومتابعة الذين تقبلوها بالتوجيه والتربية لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ ما يلقي اليه ولا ينسى منه كلمة -

يقول تعالى سنقرئك فلا تنسى وقد كانوا يعرضون دين الله للمعارضين ويفحسونهم في معرض الحجاج. وفي هذا المجال اسكت ابراهيم خصما. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال الله معقبا على محاجة ابراهيم لقومه. وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء - [00:29:11](#)

وموسى كان يجيب فرعون على البديهة حتى انقطع. فانتقل الى التهديد بالقوة هو فاتنا التنبيه هنا الهامش حول اه تنزيه الانبياء عن الرق قد آآ يعترض على هذا بان آآ يوسف آآ وهو نبي من انبياء الله - [00:29:39](#)

قد باعوا الذين استنقذوه من البئر. ها وشروه بثمان بخس. فاصبح يوسف عبدا الاجابة على ذلك ان العبودية هنا كانت نوعا من الابه من الابتلاء لان الاستحقاق الذي حصل على يوسف عليه السلام آآ كان نوعا من الظلم لانه حر استرق - [00:30:06](#)

ها قهرا ولم تستمر هذه العبودية طويلا وابدله الله سبحانه وتعالى بها يعني ايه ملكا فاعل. فهل يوسف اصلا كان رفيقا كلم هو حر ولكن طرأ عليه العبودية كما طرأ عليه السجن وهو بريء كنوع من الظلم الذي حصل وسرعان ما يعني - [00:30:29](#)

الله منه بعد ذلك وابدله آآ الملك والوزراء آآ نعود الى آآ يعني ذكاء الانبياء وقدرتهم العظيمة التي بها كانوا يفحسون خصوما. فموسى عليه السلام كان يجيب فرعون على البديهة حتى انقطع - [00:30:50](#)

فانتقل بعد العجز الى التهديد بالقوة ها قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما -

00:31:08

ان كنتم تعقلون. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين من مظاهر الكمال اه البشري في الانبياء. وهذا من اعظم المظاهر المهمة جدا وهو الكمال في تحقيق العبودية الكمال يعني المفروض ان انا كلنا عبيد لله سبحانه وتعالى. لكن الانبياء عليهم السلام

يصلون الى مراتب في تحقيق العبودية - [00:31:33](#)

لا يتسامى اليها من عاناها من البشر. ولا شك ان اكمل الانبياء في هذا الخير ايضا هو رسولنا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فالعبودية للانبياء شرف عظيم جدا. وهذا هو مدح الانبياء. تمدح الانبياء بانهم كانوا اعظم الناس تحقيقا للعبودية - [00:32:04](#)

بمعنى الغاية في حب الله والغاية في الخضوع لله والذل لله تبارك وتعالى الذي يريد ان يمدح الانبياء يمدحهم بالعبودية وبالعكس بعض الناس تريد من ذات الصوفية يظنون ان مدح الانبياء باطفاء صفات اللوهية عليهم - [00:32:26](#)

والغلو في شأنه ها وهذا ما حذرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبعض الناس لا تقنع ان الرسل يكونون بشرا من البشر. لا لابد ان يخلعوا عليهم من الصفات ويخترعوا لهم من الاحوال والصفات - [00:32:44](#)

الذي يجاوزون به حدهم البشري. ولعل اسوأ مثال على ذلك ما تورط به المصيري. صاحب البردة في قصيدته المعروفة من غلو في مدح النبي صلى الله عليه واله وسلم كقوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك - [00:33:01](#)

علما نوحى والقلم ها؟ او يقول مثلا آآ يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم ونحو ذلك من الاشياء التي فيها غلو في مدح النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهذا هو نفس الشيء الذي حذرنا منه النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:22](#)

اه حينما قال اه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم يعني فتقع في نفس الغروب. ها؟ فانما انا عبد. اقول عبد الله ورسوله. فالتواضع لله عز وجل. الرسول هو الذي علمنا ان - [00:33:43](#)

من تواضع لله رفعه الله. وهو كان يعني اكثر الخلق تواضعا ولذلك رفع الله على جميع البشر لامعانه في العبودية والتذل لله عز وجل. فمدح الانبياء يكون بايذالهم كمالهم في تحقيق العبودية. وليس في ان نخلع عليهم صفات الربوبية او اللوهية. حتى آآ تقع في مثل

هذا الغلو - [00:34:01](#)

يقول بينا الكمال الذي حمى الله به رسله في صورهم الظاهرة واخلقهم الباطنة والمواهب والسجايا التي اعطاهم اياها في ذوات انفسهم وهناك نوع اخر من الكمال. وفق الله رسله وانبيائه لتحصيله. وهو تحقيق العبودية لله في انفسهم - [00:34:28](#)

فكلما كان الانسان اكثر تحقيقا للعبودية لله تعالى كلما كان اكثر رقيا في سلم الكمال الانساني وكلما ابتعد عن تحقيق العبودية لله كلما هبط وانحدر والرسول حازوا سبق في هذا الميدان. فقد كانت حياتهم انطلاقة جادة في تحقيق هذه العبودية. وهذا - [00:34:54](#) خاتم الرسل وسيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم. يثني عليه ربه في اشرف المقامات بالعبودية فامتدحه الله بالعبودية في اشرف المقامات. ليدلنا على ان اشرف ما يوصف به النبي عليه الصلاة والسلام انه - [00:35:22](#) عبد الله عبد الله فيصفه بها في مقام الوحي. فاوحى الى عبده ما اوحى اه يعني الانسان ساعات في بعض المساجد فيه نوع من الاثينية اه ما جاء بها الاسلام هذا من عند الناس. اكتبوا على - [00:35:40](#) المنابر من جهة الله والجهة الاخرى ايه؟ محمد. لا مسل هذه الاشياء ما يليق اننا نستعمل مثل هذا الوضع الذي منك يعني ايه هو الله اه اه يعني الرسول عليه الصلاة والسلام عبد لله يعني لا تظن انك حينما تعظم الرسول عليه الصلاة والسلام تعظيما - [00:36:00](#) بحيث تطفئ عليه شيئا من صفات الله غلوا وافترء انك بهذا تحب الرسول بالعكس الرسول يتبرأ منك. لما سمع الرجل يقول له ما شاء الله وجئت غضب وقال اجعلتنى لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده - [00:36:22](#) والادلة على هذا كثيرة جدا للذات في كتب التوحيد موجودة الدلة كثيرة على حماية جناب التوحيد من اي نوع من الغلو او شطط كما هو يعني اه معلوم. ودايما دي مناطق الخلاف بيننا وبين اه الصوفية - [00:36:39](#) دي مناطق خلاف ده يعني واحد من من كبار الصوفية اعتقد شيخ مشايخ طرق الصوفية. بيتكلم في بعض الجرائد وبيقول عايزين السلفيين يجوا ينازرونا على ها في القضايا اللي بينا وبينهم ويكون الازهر العلماء من الازهر هم الحكم - [00:36:59](#) آآ فطبعآ آآ ايه هي قضايا الخلاف بين السلفيين والصوفية قضايا خلاف يعني في غاية الوضوح مسألة آآ انكم تسلكون مسلك الغلو في في حق النبي عليه الصلاة والسلام. وتعتبرون ذلك آآ من - [00:37:16](#) ظاهر حبه وتعظيمه. لقي المحب الحقيقي للنبي عليه الصلاة والسلام هو من يتبع سنته ويقدره حق قدره. فانتبهوا لهذا من مظاهر الكمال البشري في الانبياء انهم اعظم الناس تحقيقا للعبودية لله - [00:37:32](#) ده اعظم مفاخر الانبياء انهم يمعنون في الايه في آآ تحقيق العبودية بمعنيها ايه؟ غاية الحب مع غاية الذل. فلا احد يحب الله كما احبه الانبياء. ولا احد وبذل لله كما اه خضع الانبياء - [00:37:51](#) اه الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يأكل اه جلس جلسة في غاية التواضع فقليل له هلا اتكأت هلا اتكأت وانت تجلس؟ فقال فاحنى رأسه حتى كانت جبهته تصيب الارض. وقال بل اجلس كما يجلس العبد. واكل كما - [00:38:11](#) فهذا اصلا سر رفعة مقام رسول الله عليه السلام على سائر الانبياء وعلى كل البشر هو انه اشد الخلق تواضعا وذلا وخضوعا لله تبارك وتعالى اما الصوفية ففي غلوهم وتنطعهم وافترائهم يغالون في حق النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينسبوا اليه علم الغيب وحتى آآ - [00:38:30](#) اه يعني يطفو عليه اه صفات اللوهية يعني اه احيانا فانظر الى كيف مدح الله الانبياء مدح نبينا صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات باشرف واعظم ما يوصف به رسول الله وهو الايه؟ العبودية. يقول الله تعالى - [00:38:55](#) فاوحى الى عبده ما اوحى الى عبده ما اوحى. وقال في مقام انزال الكتاب تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذرا وفي مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكبرون عليه لبنى. وفي مقام الاسراء سبحان الذي اسرى - [00:39:18](#) بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله وبهذه العبودية التامة استحق صلوات الله وسلامه عليه التقديم على الناس في الدنيا والاخرة ولذلك فان المسيح عليه السلام - [00:39:42](#) يقول للناس اذا طلبوا منه الشفاعة بعد طلبها من الرسل من قبله. ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم. لقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واليك صورة من صور هذه العبودية ترويه لنا امنا عائشة رضي الله عنها قالت رضي الله عنها وعن ابيها. قلت يا رسول - [00:40:03](#) كل جعلني الله فداك متكئا فانه اهون عليك فاحنى رأسه حتى كاد ان تصيب جبهته الارض وقال بل اكل كما يأكل العبد. واجلس كما

يجلس العبد ها وهل رأت البشرية في تاريخها قائدا يعني يفتح بلاد عدوه آآ منتصرا آآ - 00:40:29

المدينة وهو ساجد على الجبل كما فعل عليه الصلاة والسلام في فتح مكة. في فتح مكة تواضعا لله دخل مكة وهو ساجد على ظهر آآ البعير صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فهذا قمة التواضع والاعتراف لله عز وجل يعني النعمة - 00:40:56

من اه خصائص الكمال البشري في الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام الذكورة. ها فمن الكمال الذي حباهم الله به ان اختار جميع الرسل الذين ارسلهم من الرجال ولم يبعث الله رسولا من النساء - 00:41:16

يدل على ذلك صيغة الحصر التي وردت في قوله تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فلا يمكن ان يكون الرسول امرأة اطلاقا. وهذا من الكمال البشرية. آآ الذي اختص به الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:41:36

ثمان الرسالة طبيعة الرسالة هي عبارة عن دعوة دعوة الى الله عز وجل بالقول وبالفعل اه طبيعة مثل هذه الدعوة انها تلقى عادة عداء ومخالفين. اه ومخالفة من المعاندين مما - 00:41:55

الى آآ معاداة الرسل لانهم يصطدمون باهوائهم بمصالحهم الدنيوية. او انهم يقلدون اسلافهم آآ على غير عقل ولا بصيرة وقد تلقى اه من دعوة الرسل يعني من المخالفين ملاحقة واذى وضربا وقتلى - 00:42:13

وقد تلقى منهم طردا وتشريدا وسجنا وتعذيبا ثم ان الرسالة تقوم على قوة العارضة وصدق الحجة وعلى الحلم والجدل في المجادلة وقطع الطريق على الباطل بالدليل الحاضر. يعني تحتاج قدرات عقلية وبيانية فائقة. هي الذروة. الرسالة - 00:42:32

تقوم على قوة العارضة صدق الحجة. الحلم والجدل في المجادلة. قطع الطريق على الباطل بالدليل الحاضر دف الشبهة بالحقيقة اضاءة الظلمة بالنور القاهر ولا عمر الله ان الرجل هو الذي يقدر على ذلك لانه خلق لذلك - 00:42:56

وما تقدر المرأة على ذلك لانها لم تخلق له. ولعله لهذه الحكم وغيرها اصطفى الله تبارك وتعالى من الرجال خيرهم افضلهم وهم الانبياء عليهم السلام. وربك يخلق باشا ويختار. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم - 00:43:16

يقول الدكتور الاشقر وهو يذكر الحكمة من كون الرسل رجالا كان الرسل من الرجال دون النساء لحكم يقتضيها المقام فمن ذلك ان الرسالة تقتضي الاشتهار بالدعوة ومخاطبة الرجال والنساء ومقابلة الناس في السر والعلانية. والتنقل في فجاج الارض ومواجهة المكذبين ومحاججتهم - 00:43:37

مخاصمته واعداد الجيوش وقيادتها والاستيلاء بناها وكل هذا يناسب الرجال دون النساء ايضا الرسالة تقتضي قوامة الرسل على من يتابعه. لان هذه اقوى سورة القوامة. مقام النبوة والرسالة اقوى سور الاية؟ القيادة - 00:44:00

القوامة فهو في اتباعه الامر النهائي وهو فيهم الحاكم والقاضي. ولو كانت الموكلة بذلك امرأة لم يتم ذلك لها على الوجه الأكمل ولاستنكف اقوام من الاتباع والطاعة ثم ان الذكورة اكمل كما بينا انفا ولذلك جعل الله القوامة للرجال على النساء. الرجال قوامون على النساء - 00:44:20

واخير الرسول صلى الله عليه وسلم ان النساء ناقصات عقل ودين. طبعا شرح معنى نقصان العقل والدين بان اه شهادة المرء على النصف من شهادة اه الرجل ها ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى - 00:44:47

وآآ اما نقصان الدين فهي انها يعني آآ اذا حظت لا تصوم ولا آآ تصلي ايضا المرأة يطرأ عليها ما يعطلها عن كثير من الورا والمهمات كالحيض والحمل والولادة والنفاس - 00:45:03

ولا شك ان المرأة ان ان هذه الاحوال يصاحبها اضطرابات نفسية والام واوجاع ثم يتلف الى مناقشة بحث نبوة النساء يقول ذهب بعض العلماء ان الى ان الله تعالى انعم على بعض النساء بالنبوة. فمن هؤلاء ابو الحسن الاشعري والقرطبي - 00:45:24

وابن حزم. آآ طبعا آآ ممن زعم هذا الزعم آآ يعني آآ يقول ايضا هنا يزعم اليهود ان مريم اخت موسى وهارون كانت نبيا اه الذين يقولون بنبوة النساء متفقون على نبوة مريم عليها السلام. ومنهم من ينسب النبوة الى غيرها - 00:45:48

يعدون من النساء النبيات حواء وسارة وام موسى وهاجر واسيا وهؤلاء عندما اعترض عليهم بالاية التي تحصل الرسالة في الرجال دون النساء وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوح اليهم. قالوا نحن لا نخالف في ذلك. فالرسالة للرجال - 00:46:17

اما النبوة فلا يشملها النص القرآني. وليس في نبوة النساء تلك المحظورات التي عدتموها فيما لو كان من النساء لان النبوة قد تكون قاصرة على صاحبها يعمل بها ولا يحتاج الى ان يبلغها الى الآخرين - [00:46:40](#)

وحجة هؤلاء ان القرآن الكريم اخبر بان الله تعالى اوحى الى بعض النساء. فمن ذلك انه اوحى الى ام موسى. يقول تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليه - [00:46:59](#)

يراده اليك وجعلوه من المرسلين. وارسل جبريل الى مريم فخطبها فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا - [00:47:19](#)

وخطبتها الملائكة قائلة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي فابو الحسن الاشعري يرى ان كل من جاءه الملك عن الله تعالى بحكم من امر او نهي او باعلام فهو نبي - [00:47:38](#)

وقد تحقق في ام موسى ومريم شيء من هذا. وفي غيرهما ايضا. فقد تحقق في حواء وسارة وهاجر واسيا بنص واستدلوا ايضا باصطفاء الله لمريم على العالمين واصطفاك على نساء العالمين. وبقوله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكن - [00:48:00](#)

من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون. وهذا متفق عليه قالوا الذي يبلغ مرتبة الجمال هم الانبياء ثم يناقش الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى الرد على آآ هذا يقول هذا الذي ذكروه لا ينهض لاثبات نبوة النساء - [00:48:21](#)

والرد عليهم من وجوه. الاول انا لا نسلم لهم ان النبي غير مأمور بالتبليغ والتوجيه ومخالفة الناس والذي اخترناه ان لا فرق بين النبي والرسول في هذا. وان الفرق واقع في كون النبي. ها؟ مرسلًا بتشريع - [00:48:43](#)

رسول سابق واذا كان الامر كذلك فالمحظورات التي قيلت في ارسال رسول من النساء قائمة في بعث نبي من النساء. وهي محظورات كثيرة تجعل المرأة لا تستطيع القيام بحق النبوة - [00:49:04](#)

الامر الثاني قد يكون وحي الله الى هؤلاء النسوة ام موسى واسيا آآ الى اخره انما وقع مناما فقد علمنا ان من الوحي مات كونوا مناما وهذا يقع لغير الانبياء - [00:49:24](#)

اه ويمكن ان نقول انه نوع من الالهام احيانا كما ايه؟ كما في قوله واوحى ربك الى النحل فهذا وحي بالالهام الثالث لا نسلم لهم قولهم ان كل من خاطبته الملائكة فهو نبي - [00:49:38](#)

ففي الحديث ان الله ارسل ملكا لرجل يزور اخا له في الله في قرية اخرى. فسأله عن سبب زيارته له. فلما اخبره انه يحبه وفي الله اعلمه ان الله قد بعثه اليه ليخبره انه يحبه - [00:49:54](#)

وقصة الاقرع والابرص والاعمى معروفة وقد جاء جبريل يعلم الصحابة آآ امر دينهم بسؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة يشاهدونه ويسمعونه الرابع ان الرسول صلى الله عليه وسلم توقف في نبوة نبي القرنين مع اخبار القرآن بان الله اوحى اليه. قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما - [00:50:11](#)

ان تتخذ فيهم حسنا. ومع ذلك لم يقطع النبي صلى الله عليه واله وسلم بان ذا القرنين نبي الخامس لا حجة لهم في النصوص الدالة على اصطفاء الله لمريم. فالله قد صرح بانه اصطفى غير الانبياء. يقول - [00:50:37](#)

قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه. والنبي لا يمكن ان يكون اه ظالم النفس او خالص او او يعني مرتكبا ذنوبا ها ومنهم مقتصد ومنهم سالك بالخيرات. فالاصطفاء آآ لا ينفي آآ يعني - [00:50:57](#)

لا لا يستلزم ان يكون المصطفى نبيا واصطفى ال ابراهيم وال عمران على العالمين. ومن آل ابراهيم وآل عمران من ليس نبيا جزما. ان الله اصطفى آدم ونوحا ال ابراهيم وال عمران على العالمين - [00:51:17](#)

السادس لا يلزم من لفظ كمال الوارد في الحديث الذي احتجوا به النبوة. لانه يطلق لتمام الشيء. وتناهيه في بابيه فالمراد بلوغ النساء الكاملات النهاية في جميع الفضائل التي هي للنساء. كمل من الرجال كثير. ولم يكملوا للنساء يعني في - [00:51:36](#)

خصائص التي يكمل بهن ايه؟ بها اه النساء. فالمراد بلوغ النساء الكاملات النهاية في جميع الفضائل التي هي للنساء وعلى ذلك

فالكمال هنا غير كمال الانبياء السابق ورد في بعض الاحاديث النص على ان خديجة من الكاملات. وهذا يبين ان الكمال هنا ليس كمال النبوة - [00:51:56](#)

الثامن ورد في بعض الاحاديث ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم ابنة عمران وهذا يبطل القول بنبوة من عدا مريم كام موسى واسيا. لان فاطمة ليست بنبية جزما - [00:52:22](#)

وقد نص الحديث على انها افضل من غيرها. فلو كانت ام موسى وآسية نبيتين لك انت افضل من فاطمة التاسع وصف مريم بانها صديقة في مقام الثناء عليها والاخبار بفضلها. حيث قال تعالى والمسيح ابن مريم الا رسول - [00:52:42](#)
قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. فلو كان هناك وصف اعلى من ذلك لوصف به ولم يأت في نص قرآني ولا في حديث نبوي اه صحيح اخبار بنبوة واحدة من النساء. وقد نقل القاضي - [00:53:03](#)

عياض عن جمهور الفقهاء ان مريم عليها السلام ليست نبيا وذكر النووي في الاذكار عن امام الحرمين انه نقل الاجماع على ان مريم ليست نبيا ونسبه في شرح المذهب لجماعة وجاء عن الحسن البصري ليس في النساء نبيا ولا في الجن. ايضا ليس في الجن ايه؟ اه انبياء ولا - [00:53:23](#)

اه رسل اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة شيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين -

[00:53:51](#)

ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيل ذات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر - [00:54:11](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:41](#)